

## البحث السابع :

” مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الجمعة لمهارات  
البحث العلمي من وجهة نظرهم ”

### المصادر :

د/ السرة حسن الفكي

استاذ التربية الخاصة المساعد في جامعة الجمعة

د/ فاديتة خالد مصطفى

استاذ التربية الخاصة المساعد في جامعة الجمعة

د/ انشراح سالم المغاربة

استاذ التربية الخاصة المساعد في جامعة الجمعة

## مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

د/ السرة حسن الفكي

د/ فادية خالد مصطفى

د/ انشراح سالم المغاربة

### • مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في محافظة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا وطالبة من قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة ، ولقد تم بناء استبانة من قبل الباحثات بعد التوصل إلى المكونات والأبعاد الأساسية لهذه الأداة ، تكونت الاستبانة من (١٤) أبعاد رئيسية تحتوي على (٦٨) مؤشرا فرعيا ، وقد تمثلت الأبعاد الرئيسية في محاور (عنوان ومقدمة البحث - أهداف وأهمية البحث - مشكلة وأسئلة وفروض البحث - والاطار النظري والدراسات السابقة - وحدود ومصطلحات البحث - ومنهجية البحث وتوثيق المراجع - والتوصيات). وتم التوصل إلى دلالات صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية في جامعة المجمعة ، بالإضافة إلى استخراج ثبات الأداة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ. وقد أشارت النتائج إلى أن مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة من وجهة نظرهم يتسم بالارتفاع وعلى كافة الأبعاد وبدرجة دالة احصائية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)  $\alpha \geq$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى حسب الجنس (ذكر\أنثى) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)  $\alpha \geq$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى للمستوى الأكاديمي (السابع والثامن) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)  $\alpha \geq$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى حسب المعدل التراكمي للطلبة .

الكلمات المفتاحية : مهارات البحث العلمي - طلبة قسم التربية الخاصة

### *Degree of Possessing Scientific Research Skills by the Students of Special Education Section in Almajmaa University due to their own Point of View*

*Dr . Enshrah Salem Al- Magarbah*

*Dr. fadya Khalid mustafa*

*Dr.alsoraa hassan alfakky*

### Abstract:

The current study aims at knowing the degree of possessing the scientific research skills by the students of special education section at the University of Almajmaa according to their own point of view. The study sample contains 62 male and female students from the section of special education at the university of Almajmaa , a questionnaire was conducted by the researchers after reaching the basic components and dimensions of this tool

The questionnaire consist of 14 basic dimensions, contains 68 sub – indicators. The main dimensions have been reached in the main axes are (the title –the introduction –objectives –and the importance of the research – problems-hypothesis –and questions of research –theoretical framework and the previous studies –limitation and technologies –methodologies – references and recommendations) The indicators of the veracity of the tool have been achieved by presented it to a number of arbitrators with academic experience from the university of Almajmaa , beside measuring tool stability through internal consistency by using alpha cronbach equation . the results show that the degree of possessing scientific research skills among students of special education in Almajmaa university is rising in different dimensions, and statistically significant, however there are no statistically significant variations at the level of ( $\alpha=0.05$ ) in the degree of the students' possessions of the scientific research skills in the university of Almajmaa , special education section according to their gender (female-male) According to students' academic level (seventh –eighth) There are no variations of statistical significance in the level ( $\alpha \geq 0.05$ ) in the degree of student's possessions of the scientific research skills at the university of Almajmaa special education section . And there are no variations of statistical significance in the level ( $\alpha \geq 0.05$ ) in the degree of possessing scientific research skills among the students of special education at the university of Almajmaa from their own point of view according to their cumulative average .

**Key Words: Scientific Research Skills, the Students of Special Education Section.**

• مقدمة :

تسعى الجامعات من خلال رسالتها التربوية إلى التنمية الشاملة لمخرجاتها سعياً إلى الجودة، والكفاية، والتميز لما تواجه من تحديات معاصرة تتمثل في الثورة الرقمية والتطورات الحديثة والمتسارعة، وهذا يستدعي الاهتمام بتنمية رأس المال البشري، وإعداده بشكل أفضل والاستثمار فيه من خلال خلق الرغبة في التقدم لدى أبناء المجتمع لتكوين طاقة فكرية تعمل فيه، ويُعتبر الإنسان هو الوسيلة والغاية إلى التنمية الشاملة. فالحاجة إلى رفع مستوى التفكير العلمي والقدرات العقلية لطلاب الجامعات باتت ملحة متمثلة في الدعوة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي والبحث العلمي وحل المشكلات إلى جانب مهارات الاتصال والتواصل العلمي وهذه لا يتم إلا من خلال توسيع دائرة التعلم لتشمل كافة إجراءات الأنشطة العلمية والبحثية التي تُنمي لدى الطلبة القدرة على الربط والاستنتاج، والاستدلال والاستقصاء والتحليل والتقويم وغيرها من أنماط التفكير الإبداعي (جعفر والعاني، ٢٠٠٠).

ويُشير (الداود، ١٤١٦) أن على الجامعات السعي في تنفيذ ثلاث مصادر رئيسية وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ويُعتبر البحث العلمي معلم رئيسي في الجامعة لإسهامه في تنمية المعرفة وانماؤها، والتوصل إلى حلول

متنوعة للمشكلات المختلفة، وقد أصبحت منهجية البحث العلمي ومهاراته من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصراً على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

ويأتي اهتمام المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول بالتعليم الجامعي، نظراً لدوره في خدمة المجتمع وتطويره وحل مشكلاته، وقد تمثل هذا الاهتمام بإنشاء الجامعات في مناطق المملكة كافة، ومنها جامعة المجمعة حيث تم استحداث قسم التربية الخاصة وما يتضمنه من برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية العلوم الإدارية والإنسانية بالمجمعة في العام الجامعي ١٤٢٩ - ١٤٣٠ هـ حسب التوجيه السامي رقم (٢٩٠١٠٢٤٨٧) بتاريخ ١٤٢٩/٣/٩ هـ والمتعلق بإنشاء كلية العلوم الإدارية والإنسانية بمحافظة المجمعة. وبدأت الدراسة الفعلية في الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ، وتم انتقال القسم إلى كلية التربية بالمجمعة في بداية الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ، ومدة الدراسة في القسم أربع سنوات يحصل بعدها الطالب أو الطالبة على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة في أحد المسارات التخصصية التالية: الإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والتوحد.

ولقد أصبح للبحث العلمي مكانة خاصة في مجال التربية الخاصة؛ لأنه يهتم بفئة الطلبة من ذوي الإعاقات المختلفة ويسهم أيضاً في معرفة مدى فاعلية الأساليب وطرق التدريس والاستراتيجيات المتبعة في تعلم الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة. وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء التوجهات الحديثة والمتغيرات المتسارعة في ميدان التربية الخاصة، وأصبح له دور هام في تعليم تلك الفئة ومساعدتهم في التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية لديهم، ومساعدتهم أيضاً على التكيف مع نوع الإعاقة وإكسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين، وبالتالي فإن نجاح معلم التربية الخاصة في مهنته يعتمد بشكل كبير على مقومات شخصيته، حيث إن معرفته لسماته الشخصية تؤهله لهذا الدور القيادي، وتساعده في التعامل مع تلك الفئات الخاصة (عبد العزيز، واليوسف، ٢٠٠٠).

وتعد مهارات البحث العلمي من أهم المهارات التي تُسهل عملية التبادل المعرفي والتواصل الفكري بين أفراد المجتمع، حيث تُساهم هذه المهارات في تطوير احتياجات التربية الحديثة، التي تتطلب معلماً يتسم بتفكير علمي منظم، قادراً على مسايرة الإنجازات العلمية، والتكنولوجية. كما تسعى المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها إلى توظيف مهارات البحث العلمي بأساليبها المتنوعة في تنمية كوادرها البشرية، عن طريق تشجيعهم على التفكير وتهيئة الفرص الكافية لهم والتي تساعد في إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهونها من خلال هذه المهارات التي يتميزون بها. (جريبو، ٢٠٠٣)

ولا بد أن يُمارس الطالب مهارات البحث العلمي في كل مراحل التعلم والخبرات التي يتعرض لها، حيث يقوم ببحوث وعروض تطبيقية أو نظرية كجزء من الوحدات والموضوعات المقرر دراستها ، وهنا تُصقل شخصية الطالب المعرفية ، ويتم تدريبه على الإسهام في كيفية ترتيب ومناقشة الموضوع وإقحامه في منهجية البحث ومناقشة الأفكار، وإبداء الرأي بكل حرية عن افكاره وتوجهاته ورؤيته ، مع إعطاء الأسباب والدوافع المنطقية لذلك ، وبهذا يكون قد بدأ خطواته الأولى علي طريق البحث العلمي الجاد ، مما يؤهله في مراحل لاحقة للإسهام في الإنتاج المعرفي (مباركي ، ٢٠٠٧) ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم .

#### • مشكلة الدراسة :

يستمد البحث العلمي اهميته في مجال العلوم التربوية والإنسانية في توسيع ثقافة المتعلمين ويمكنهم من أسس البحث العلمي ومهاراته في تخصصاتهم المتنوعة والمختلفة ، بالإضافة إلى تأهيلهم للتعامل مع المشكلات التربوية التي قد تواجههم وفق طرق علمية مدروسة وتطبيق ما تعلموه في مجال عملهم التربوي والإنساني كما ان البحث العلمي يُساهم في تنمية العديد من المهارات مثل تحسين مستوى الكتابة والتعود على المطالعة ومتابعة كل ما هو حديث في مجال تخصصه والرجوع الى مصادر المعلومات المختلفة واستغلال اوقات الفراغ بكل ما هو مفيد للفرء والمجتمع (عطية ، ٢٠٠١) ، وهذا لا يتم إلا بالمضي نحو توسيع دائرة مشاركتهم في المشاريع والأنشطة البحثية ، ومن خلال الخبرة الميدانية والعملية للباحثات واطلاعهن على أوراق عمل بحثية للطلابات في المقررات الدراسية بالإضافة إلى المشاريع البحثية المقدمة من الطالابات في متطلب التخصص الاجباري وجدن أن الواقع البحثي للطلابات دون المستوى المطلوب ، وعدم وجود المهارات الكافية للبحث العلمي وطرقه ، وهناك تذبذب واختلافات كبيرة في مستوى الطالابات ، مما دفع بالباحثات لمحاولة معرفة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم .

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم ؟

#### • أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم ؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ◀ هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) ؟
- ◀ هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمستوى الطلبة (المستوى السابع / المستوى الثامن) ؟
- ◀ هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى للمعدل التراكمي للطلبة ؟

#### • فرضيات الدراسة :

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى).
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمستوى الطلبة (المستوى السابع / المستوى الثامن).
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى للمعدل التراكمي للطلبة .

#### • أهداف الدراسة :

- تنبع أهداف الدراسة من الاعتبارات الآتية :
- ◀ التعرف على مدى امتلاك مهارات البحث العملي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة من وجهة نظرهم .
- ◀ اثراء الأدب النظري في مجال البحوث التربوية والانسانية .
- ◀ التعرف على الفروق في امتلاك مهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة من وجهة نظرهم تبعا للمتغيرات (الجنس - المستوى - المعدل التراكمي).
- ◀ التأكيد على دور طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعات للمساهمة في دفع عجلة البحث العلمي الى الامام.

#### • أهمية الدراسة :

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في الآتي :
- ◀ يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة (أن تطلب الأمر ذلك) في محاولة تحسين العملية البحثية لدى الطلبة بشكل عام والارتقاء بآليات البحث العلمي .

- ◀ لتكيز على العملية التربوية، وتطويرها نحو الأفضل والاستفادة من مقرر مشروع بحثي في كلية التربية في تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة وتطبيقها بشكل عملي .
- ◀ التركيز على دور البحث العلمي ومهاراته في مجال التطور العلمي للتعليم الجامعي .

#### • التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

##### • قسم التربية الخاصة :

هو قسم يهدف إلى أعداد معلمين متخصصين في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس، مؤهلين للقيام بمهمة تربية وتعليم الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في المراحل الدراسية المختلفة وفي المسارات التالية:

- ◀ مسار صعوبات التعلم
- ◀ مسار الإعاقة العقلية/الفكرية
- ◀ مسار الإعاقة السمعية
- ◀ مسار الإعاقة البصرية
- ◀ مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد
- ◀ مسار الموهبة والتفوق
- ◀ مسار اضطرابات اللغة والنطق
- ◀ مسار الإعاقة الشديدة والمتعددة .(https://eduspecial.kau.edu.sa/Pages-nabzah3analtarbiah.aspx)

أما في هذه الدراسة قسم التربية الخاصة: هو برنامج بكالوريوس في التربية الخاصة في كلية العلوم الإدارية والإنسانية بالجامعة في العام الجامعي ١٤٢٩ - ١٤٣٠ هـ حسب التوجيه السامي رقم (٢٩٠١٠٢٤٨٧) بتاريخ ١٤٢٩/٣/٩ هـ والمتعلق بإنشاء كلية العلوم الإدارية والإنسانية بمحافظة المجمعة. وبدأت الدراسة الفعلية في الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ، وتم انتقال القسم إلى كلية التربية بالمجمعة في بداية الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ، ومدة الدراسة في القسم أربع سنوات يحصل بعدها الطالب أو الطالبة على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة في أحد المسارات التخصصية التالية: الإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، والتوحد.

مهارات البحث العلمي: هو نشاط فكري منظم ووجه يقوم به شخص يُطلق عليه الباحث من أجل دراسة مشكلة معينة ومحددة، تُعالج باتباع طريقة علمية ومنهجية منظمة بغية اكتشاف الحقائق أو علاقات جديدة للوصول إلى حلول ملائمة ومناسبة لعلاج مشكلة البحث، ومن ثم الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم (عبد الرؤوف، ٢٠١٠).

أما في هذه الدراسة فإن مهارات البحث العلمي : هي مجموعة المهارات اللازمة لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لممارسة البحث العلمي متمثلة صياغة عنوان البحث ومقدمته ،وتحديد مشكلة البحث بوضوح ووضع الأسئلة والفروض واختبارها، وكتابة أهمية البحث واهدافه بشكل واضح ومتربط، وتحديد مصطلحات البحث والتدرج المنطقي في كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة ،واستخدام منهجية واجراءات مناسبة للبحث العلمي ، وأخيرا توثيق المراجع والمصادر بشكل علمي صحيح وذكر بعض التوصيات الخاصة بالبحث عند الانتهاء منه .

#### • حدود ومحددات الدراسة :

- ◀ الحدود الدراسية :الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـجري
- ◀ الحدود البشرية :طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة .

تقتصر هذه الدراسة على طلبة قسم التربية الخاصة الذين يدرسون في المستوى السابع والثامن بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٨ هـ/١٤٣٩هـ، وتحدد الدراسة على مدى استجابة أفراد الدراسة للأداة ، وعلى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وصدقها وثباتها .

#### • الاطار النظري والدراسات السابقة :

تعد الجامعة من أهم القطاعات في رفد المجتمعات بالعلم والمعرفة والفكر والعلماء واصحاب الخبرات العالية ،ويقع على عاتقها أيضاً مسؤولية التطوير العلمي والبحثي وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه مجتمعاتهم ،وهذا التغيير وايجاد الحلول لا يكون الا من خلال نتائج البحوث التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم (درة، ١٩٩٧).

ولقد اصبحت الحاجة الى مهارات البحث العلمي في وقتنا الحالي حاجة ملحة اكثر من أي وقت مضى حيث اصبح العالم في سباق متسارع للوصول الى اكبر قدر ممكن من المعرفة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان ، فالبحث العلمي اصبح السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة بكافة جوانبها وهو السمة البارزة للعصر الحديث ،ويُشير (MacDonell,2007) في دراسته إلى أهمية غرس مهارات البحث العلمي لدى الطلاب من مرحلة الطفولة من خلال تدريب الاطفال على القيام بمشاريع بحثية وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم ؛ فأسلوب البحث العلمي ينمي لديهم العديد من المهارات منها مهارة التعلم الذاتي والقدرة على التعامل مع الحياة الواقعية والاطلاع على مصادر المعرفة والبحث المستمر لإيجاد الحلول ويكون دور المعلم ميسراً وموجهاً ومحفزاً للباحثين من اجل رفع مستوى الدافعية لديهم والرغبة في انجاز المشاريع البحثية .

إن البحث العلمي الجاد يُعد أحد أهم المعايير العالمية كي تحتل أي جامعة مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية الأخرى. ولذا فإن إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة لإحداث التغيير والتطوير في المجتمع هو أهم وظائف ومسؤوليات الجامعات في تلك الدول، وتتعدد مهارات البحث العلمي التي يجب على الباحثين الإلمام والمعرفة بها، نذكر منها: مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات التي تتطلب القدرة على تحديد وتحليل المشكلات لايجاد حلول مبتكرة لها، والقدرة على التحليل العلمي الذي يتطلب أساليب رياضية لمعالجة البيانات الاحصائية مثل الرسوم والاختبارات الاحصائية، والقدرة على تلخيص المعلومات، وشرح الدوافع والنتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث (Kerlinger&Lee,2000).

ويؤكد المالكي (٢٠١٤) على أهمية مشاركة طلبة البكالوريوس في البحث العلمي والتدريب على اساسيات البحث العلمي واصوله وممارساته الصحيحة؛ ففيه الكثير من الفوائد يذكر منها: البحث العلمي ينمي الفضول الفكري للطلبة ويعطيهم الفرصة لإظهار ابداعاتهم وقدراتهم، فالتعلم لا يحدث من خلال المحاضرات الدراسية التقليدية الروتينية التي قد تكون غير مفيدة أحيانا بل من خلال المشاركة في البحث العلمي الذي يعزز ويصقل ما تعلمه الطلبة في تلك الفصول الدراسية، بالإضافة الى أنها تقوي لديه الشعور الثقة بالنفس والإحساس بالتحدي والانجاز خصوصا في جو من التحفيز والتشجيع من اساتذتهم، وهو يساعد أيضا في قيام علاقات عمل مميزة بين الطلبة واساتذتهم والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى اساتذتهم وهذا كله يسهم في حراك بحثي علمي يؤمن بقدرات طلبة البكالوريوس ويوظفها في البحث العلمي في اطار منظم ومدرّوس .

وتختلف مهارات البحث العلمي باختلاف المؤسسة التي تُشرف على البحث ولكن القاسم المشترك هو توافر العناصر الأساسية التالية عنوان البحث الواضح وتحديد مشكلة البحث بشكل صحيح ومترابط، وصياغة الفرضيات لتفسير الحقائق او الظروف أو انواع السلوك التي تجري مشاهدتها، وخلفية الدراسة واهميتها من خلال فهم الباحث للاطار النظري لدراسته بحيث يبرر الحاجة اليها ويبرز قيمتها، وتعريف المصطلحات المستخدمة بالبحث حتى لا يساء فهمها او حتى تُفهم بدلالته الواردة في الدراسة، وطريقة الدراسة واجراءاتها حيث يوضح الباحث الطريقة التي سيجيب بها عن أسئلة الدراسة، وتلخيص البحث العلمي باللغتين العربية والانجليزية، وأخيرا قائمة المراجع والمصادر بحيث تتضمن كافة المراجع والكتب والدوريات التي استعان بها الباحث. ولذا فإن امتلاك طلبة البكالوريوس لمهارات البحث العلمي وزيادة كفاءتهم في الممارسات التربوية له عائده المباشر على المدى القصير في تنمية أنفسهم في ما

يتعلق بمجال عملهم و في جودة العمل بالمؤسسات التربوية نظرياً و تطبيقياً وعائده أيضاً على المدى الطويل في تحقيق معدلات أفضل في مجالات التنمية البشرية والمجتمعية ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة مهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم .

#### • الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والادب النظري لم نجد - حسب علم الباحثات - دراسات سابقة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث الحالي ومتغيراته لذلك تم الرجوع إلى دراسات ذات صلة غير مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية .

أجرت (العاني، ٢٠١٢) دراسة هدفت الى التعرف على " واقع الخبرات العلمية المكتسبة من خلال إنجاز الأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس " ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي واعداد استبانات لجمع البيانات وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٤٨٨) طالباً وطالبة ،وأظهرت نتائج الدراسة لاستجابات الطلبة جاءت أغلبها بدرجة متوسطة كما أظهرت ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور مقارنة بالإناث في محوري أهمية البحث العلمي ،والبحث العلمي والنمو المعرفي كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير المعدل التراكمي لصالح ذوي المعدل التراكمي العالي .

وفي دراسة (آل مقبل، ٢٠١٢) بعنوان "مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الارتقاء بها" هدفت الى التعرف على واقع مهارات البحث العلمي لدى طلبة جامعة طيبة ووضع تصورات لمواجهة هذا الضعف واستخدام في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة لقياس آراء عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة طيبة الذين يدرسون مواد التخرج بالفصل النهائي ،ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو اتفاق جميع أفراد العينة على أنهم لا يجيدون كتابة البحث العلمي ولا يعرفون كيفية البحث عن المصادر ،كما بينت النتائج أن جميع برامج كلية التربية بجامعة طيبة لم تخصص أي مقرر للبحث العلمي عدا مقرر وحيد ومعتمد مؤخرًا لقسم التربية الخاصة في خطة ١٤٢٨\١٤٢٩هـ .

وأجرت (الخليفة، ٢٠١٠) دراسة هدفت الى استعراض بعض التجارب العالمية والمحلية لإشراك طالبات بكالوريوس تحديدا في البحث العلمي والمشاركة في المؤتمرات الدولية ،وتوضيح أفضل الممارسات في هذا الصدد، كما صاغت إطار يوضح الأوجه التي يمكن لطالب البكالوريوس المشاركة بفاعلية في البحث العلمي ،وأوصت بضرورة تمكين الطلاب في مرحلة البكالوريوس من المشاركة في

أوراق علمية في المؤتمرات المحلية والدولية أو ملصقات جدارية وتخصيص ميزانية لذلك .

وفي دراسة فيهفيلنن (Vehvilanen,2009) بعنوان "الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختيار مشكلة الدراسة ،ودور المشرف الأكاديمي في تنفيذها" والتي هدفت للكشف عن تصورات طلاب الماجستير حول المشاكل المرتبطة بصياغة مشكلة البحث والحصول على التغذية الراجعة من المشرف على رسالة الماجستير وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا من طلبة الماجستير في جامعات النرويج واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة من أجل الحصول على تصوراتهم ،وقد اشارت النتائج أن معظم الطلاب المشاركين في هذه الدراسة قد سجلوا انهم يعانون من مشكلة إيجاد مشكلة بحثية يمكن دراستها في رسالة الماجستير ،كما اشارت النتائج أن الطلاب يعتقدون ان المشرفين لا يقدمون التغذية الراجعة الضرورية والناقدة من اجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير .

وفي دراسة (الوذيني، ٢٠٠٧) فقد اهتمت بالمهارات البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج عديدة أبرزها ان درجة اكتساب طلاب وطالبات الدراسات العليا كانت متوسطة وضعف استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات البحثية وضعف تبادل الموضوعات البحثية بين الأقسام العلمية وبين الجامعات واقسامها في جامعات أخرى مشابهة وندرة استخدام الطلاب للبرامج الإحصائية لإدخال البيانات ومعالجتها .

كما اجرت (علي، ٢٠٠٣)دراسة هدفت إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقامت الباحثة بتحديد مهارات البحث العلمي والاستقصاء اللازمة لطلاب الجامعة ،كما أعدت اختبارا لقياس مستوى أداء الطلاب في مهارات البحث والاستقصاء ،وتم تطبيقه على عينة البحث بعد تطبيق برنامج مقترح لديهم ، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات البحث والاستقصاء التي تم تحديدها مسبقا .

وفي دراسة (نصرويوسف، ٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عُمان ، واستخدم الباحثان استبانة لتحديد المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية ،واستمارتي تقويم الأوراق البحثية للطلاب ، وتم اعداد برنامج تدريبي ،.لتنمية بعض المهارات اللازمة وظهرت نتائج الدراسة أن كل المهارات المتعلقة بمضمون الورقة البحثية جاءت تقديرات الطلاب فيها ضعيفة .

كما أجرى لوفات ودافيس وبلوتينكوف (Lovet,Dadis,Plotnik1995) دراسة هدفت الى الكشف عن مستوى مهارات البحث العلمي في برنامج إعداد المعلم

وكيفية الارتقاء بها وأظهرت نتائج الدراسة التي تكونت عينتها من (١٥١) معلم باحث مستوى منخفضاً في مهارات البحث العلمي جميعها غير أن هذه المهارات تحسنت إلى درجة كبيرة بعد تقديم برنامج تدريبي متخصص في مهارات البحث العلمي لمدة عام .

#### • التعقيب على الدراسات السابقة :

على الرغم من الكم الهائل من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث العملي إلا أن السواد الأعظم منها تناول عينة أفراد الدراسة من طلبة الدراسات العليا ، ودراسة واحدة فقط تناولت طلبة البكالوريوس بالإضافة إلى تباين واختلاف المناهج المستخدمة في تلك الدراسات منها ما هو تجريبي ومنها ما هو مسحي ووصفي ، وتطرقت الدراسات السابقة إلى بعض المهارات البحثية اللازمة لإجراء البحوث وتشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض المتغيرات (الجنس والمعدل التراكمي) واختلقت معها في بعض المتغيرات الأخرى وبالتالي فالدراسة الحالية تختلف عن سابقتها بأنها تقيس مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم ، وتختلف أيضاً من حيث متغيرات الدراسة، وتعتبر من الدراسات القليلة التي بحثت في معرفة مدى امتلاك المهارات البحثية لدى طلبة البكالوريوس للمستويين السابع والثامن في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة ، كما اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) على كافة المهارات البحثية اللازمة للبحث العلمي باستخدام مقياس تم تطويره لهذا الغرض ، ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات على تلك المعرفة .

#### • الطريقة والإجراءات

يقدم هذا الجزء وصفاً لأفراد الدراسة وأداة الدراسة، وإجراءات التطبيق التي اتبعتها الباحثات، والمعالجة الإحصائية للبيانات.

#### • منهج الدراسة :

استند البحث الحالي لتحقيق أهدافه على المنهج الوصفي المسحي لمعرفة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم.

#### • مجتمع الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة والبالغ عددهم (٣٤٦) طالب وطالبة.

#### • عينة أفراد الدراسة :

تكونت عينة أفراد الدراسة من طلبة قسم التربية الخاصة (٦٢) ذكوراً وإناثاً من المستوى السابع والمستوى الثامن وتم اختيارهم بطريقة قصدية بناءً على متغيرات الدراسة الحالية كما هو موضح في الجداول (١) ، (٢) ، (٣).

• توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (١) توصيف العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	خيارات السؤال
٤٨.٤	٣٠	الذكور
٥١.٦	٣٢	الاناث
%١٠٠	٦٢	المجموع

جدول (٢) توصيف العينة حسب المستوى:

النسبة المئوية	التكرار	خيارات السؤال
٦٢.٩	٣٩	السابع
٣٧.١	٢٣	الثامن
%١٠٠	٦٢	المجموع

جدول (٣) توصيف العينة حسب المعدل التراكمي

النسبة المئوية	التكرار	خيارات السؤال
٤٦.٨	٢٩	٣.٥ فما دون
٥٣.٢	٣٣	٤ فما فوق
%١٠٠	٦٢	المجموع

• إجراءات الدراسة :

- ◀ تم أخذ الموافقة الرسمية من وكالة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة المجمعة على السماح الأخلاقي لتطبيق أداة الدراسة على عينة أفراد الدراسة (طلبة قسم التربية الخاصة ذكورا واناثا).
- ◀ تم الحصول على موافقة رسمية من رئيس قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لتطبيق أداة الدراسة على طلبة قسم التربية الخاصة (ذكورا واناثا).
- ◀ تم حصر عدد الطلبة في المستويين السابع والثامن ذكورا واناثا وحسب المسارين اضطراب التوحد والإعاقة الفكرية .
- ◀ قامت الباحثات بتزويد اعضاء هيئة التدريس (قسم الطالبات وقسم الطلاب) بأداة الدراسة (الاستبانات) ، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (٧٠) استبانة ،وتحديد وقت زمني لاسترجاعها .
- ◀ تم جمع الاستبانات بعد اسبوعين من توزيعها على الطلبة وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٦٢) استبانة .
- ◀ تم تحليل الاداة للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بمدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم .

• أداة الدراسة :

- لجمع البيانات عن مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم قامت الباحثات بتطوير استبانة خاصة لهذا الغرض وفقا للمراحل التالية :
- ◀ مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
- ◀ البحث من خلال قواعد البيانات عن الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تطوير الاستبانة .

وبناءً على ما تم في السابق توصلت الباحثات لأداة الدراسة و تكونت الاستبانة من (١٤) بعدا رئيسيا تحتوي على (٦٨) مؤشرا فرعيا ،وقد تمثلت الأبعاد الرئيسية في محاور (عنوان ومقدمة البحث – أهداف وأهمية البحث – مشكلة وأسئلة وفروض البحث – والاطار النظري والدراسات السابقة – وحدود ومصطلحات البحث – ومنهجية البحث وتوثيق المراجع – والتوصيات).

#### • صدق الاستبانة :

قامت الباحثات بعرض الأبعاد على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في التربية الخاصة في قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة ،بهدف دراسة درجة ارتباط المؤشرات لكل بعد ،وبدرجة ارتباط كل بعد بأهداف الدراسة. وبعد مراجعة الباحثة ملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات من خلال حذف بعض الفقرات غير المرتبطة بأهداف الدراسة وإضافة بعض الفقرات الأخرى في ضوء آرائهم وإخراج الأبعاد بالصورة النهائية ،إذ تكونت الأبعاد النهائية من (١٤) بعدا رئيسيا و(٦٨) مؤشرا فرعيا: وهي محاور(عنوان ومقدمة البحث – أهداف وأهمية البحث – مشكلة وأسئلة وفروض البحث – والاطار النظري والدراسات السابقة – وحدود ومصطلحات البحث – ومنهجية البحث وتوثيق المراجع – والتوصيات).

#### • التحليل الإحصائي :

قامت الباحثات بتحليل البيانات بعد جمعها. ثم إخضاع هذه البيانات الكمية إلى التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

#### • النتائج :

جدول (٤) الاتساق الداخلي لبيانات استبانة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم بواسطة معامل ارتباط بيرسون ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	٠.٤٠١	٢٤	٠.٤٨٤	٤٧	٠.٤٨٣
٢	٠.٤٥٢	٢٥	٠.٤٩٣	٤٨	٠.٥٩٨
٣	٠.٤١٧	٢٦	٠.٥٠٢	٤٩	٠.٥٣١
٤	٠.٤٤٤	٢٧	٠.٥٩٢	٥٠	٠.٥١٤
٥	٠.٢٩٦	٢٨	٠.٥٦٦	٥١	٠.٤٣٩
٦	٠.٣٥٠	٢٩	٠.٥٩٧	٥٢	٠.٥٥٩
٧	٠.٥٥٩	٣٠	٠.٤٥٢	٥٣	٠.٥١٢
٨	٠.٤١١	٣١	٠.٤٧٦	٥٤	٠.٥٥٩
٩	٠.٤٣٦	٣٢	٠.٤٦٦	٥٥	٠.٦٤٥
١٠	٠.٣١٠	٣٣	٠.٣٣٣	٥٦	٠.٥٤٦
١١	٠.٢٩٢	٣٤	٠.٣٠٥	٥٧	٠.٤٦١
١٢	٠.٥١٦	٣٥	٠.٢٤٠	٥٨	٠.٥٧١
١٣	٠.٤٥٧	٣٦	٠.٦١٦	٥٩	٠.٥٩٥
١٤	٠.٦٢٠	٣٧	٠.٥٥٦	٦٠	٠.٦٥٣
١٥	٠.٤٣٢	٣٨	٠.٥٨٦	٦١	٠.٥٧٦
١٦	٠.٤٢٩	٣٩	٠.٥٨١	٦٢	٠.٥١٤
١٧	٠.٥٠٦	٤٠	٠.٦٢٩	٦٣	٠.٦٣٠
١٨	٠.٥٥٢	٤١	٠.٢٥٤	٦٤	٠.٥٠٦
١٩	٠.٤٩٤	٤٢	٠.٥١١	٦٥	٠.٥١٤
٢٠	٠.٤٦٧	٤٣	٠.٥٥٧	٦٦	٠.٥٨٤
٢١	٠.٥٤٦	٤٤	٠.٥٠٣	٦٧	٠.٤١٧
٢٢	٠.٥٣٢	٤٥	٠.٣١٠	٦٨	٠.٣٨٩
٢٣	٠.٤٥٧	٤٦	٠.٤٢٩		

يلاحظ من الجدول (٤) والذي يوضح الاتساق الداخلي لاستبانة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم، حيث يلاحظ أنه لا توجد عبارة ضعيفة أو سالبة في الاستبانة، مما يدل على صلاحية المقياس للدراسة الحالية.

الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ = ٠.٩٥٨

الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات = ٠.٩٧٩

حيث يلاحظ من قيم الصدق والثبات أعلاه أن الاستبانة تتمتع بقيم ثبات وصدق عالية جدا.

جدول (٥) اختبار T لعينة الواحدة لمعرفة مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
٦٢	٢٢٧.٤٥٢	١٧٠	٢٣.١٩٠٣	١٩.٥٠٧	٦١	٠.٠٠٠	يتسم بالارتفاع عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

يلاحظ من الجدول (٥) والذي يوضح اختبارات لمعرفة ما إذا كان امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم يتسم بالارتفاع. حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي (٢٢٧.٤٥٢) وقيمة ت (١٩.٥٠٧) والقيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) مما يدل على ان امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم يتسم بالارتفاع وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

جدول (٦) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب الجنس:

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ذكور	٣٠	٢٢٥.١٣٢	٢٥.٧٣١٦	٦٠	٠.٧٦٠	٠.٤٥١	لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
إناث	٣٢	٢٢٩.٦٢٢	٢٠.٧٠٦٤				

يلاحظ من الجدول (٦) الذي يوضح اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب النوع. حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٠.٧٦٠)، والقيمة الاحتمالية (٠.٤٥١) مما يدل على انه لا توجد فروق دالة إحصائية في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب النوع وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥

جدول (٧) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب المستوى

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
السابع	٢٩	٢٢٧.٢٨٢	٢٥.٩٠١٥	٦٠	٠.٠٧٤	٠.٩٤١	لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
الثامن	٣٣	٢٢٧.٧٤٢	٨١.٢٢٦٦٤				

يلاحظ من الجدول (٧) الذي يوضح اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب المستوى. حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٠.٠٧٤)، والقيمة الاحتمالية (٠.٩٤١) مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب المستوى وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥

جدول (٨) اختبار T لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب المعدل التراكمي

مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
٣.٥ فما دون	٢٩	٢٢٦.٣٤٢	٢٥.٣٠٢٨	٦٠	٠.٣٥٠	٠.٧٢٨	لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
٤ فما فوق	٣٣	٢٢٨.٤٢٢	٢١.٥١٤٥				

يلاحظ من الجدول (٨) الذي يوضح اختبارات لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب المعدل التراكمي. حيث يلاحظ أن القيمة ت المحسوبة (٠.٣٥٠)، والقيمة الاحتمالية (٠.٧٢٨) مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم حسب المعدل التراكمي وعند مستوى الدلالة ٠.٠٥

#### • مناقشة النتائج والتوصيات:

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال ربط النتائج الكمية للبيانات المتعلقة بمدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم بأداة الدراسة، والتي تم عرضها بالتفصيل في الجزء السابق. وتنتهي المناقشة بتقديم ملخص لأبرز النتائج، ثم تقديم بعض التوصيات الخاصة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث.

#### • السؤال الأول:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال : ما مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم:

أشارت النتائج ان مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة وعلى كافة الأبعاد لأداة الدراسة ،وتعزو الباحثات النتيجة الحالية الى ان الطلبة الملتحقين بقسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة تحصيلهم الاكاديمي في الثانوية العامة مرتفع، وأيضا تلقي طلبة قسم التربية الخاصة مساقات أكاديمية في مستويات مختلفة من المرحلة الجامعية تتعلق بمهارات البحث العلمي بالإضافة الى إطلاق جامعة المجمعة مسابقة سنوية للبحث العلمي المتميز على مستوى الجامعة والكليات مما يحفز الطلبة على تقديم أفضل ما لديهم من مهارات بحثية ،ولا توجد دراسات سابقة تطرقت لمهارات البحث العلمي بطريقة شاملة ووافية .

#### • السؤال الثاني :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال : هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر /أنثى):

أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الجنس (ذكر /أنثى) ، وتعزو الباحثات النتيجة الحالية الى خضوع جميع طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة ذكورا وأناثا الى نفس الخطة الدراسية ونفس المقررات الدراسية في قسم الطالبات وقسم الطلاب بالإضافة الى ان مهارات البحث العلمي تخضع لنفس عمليات التدريب والتأهيل في كلا القسمين ،وتختلف هذه الدراسة مع دراسة العاني (٢٠١٢) والتي أشارت ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور مقارنة بالإناث في محوري أهمية البحث العلمي ،والبحث العلمي والنمو المعرفي.

#### • السؤال الثالث:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال :هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمستوى الطلبة (المستوى السابع /المستوى الثامن):

أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى لمستوى الطلبة (المستوى السابع /المستوى الثامن)،وتعزو الباحثات النتيجة الى ان جميع طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة يتم تدريبهم على مهارات البحث العلمي من الناحية النظرية

في مستويات أكاديمية تسبق المستوى السابع والثامن من خلال عمل مشاريع ومخططات بحثية في تلك المستويات ، ويتم التطبيق العملي في المستوى السابع والثامن لذلك لا يجدون صعوبة في عمل وتطبيق تلك المهارات ولا يوجد فروق في مستوى المعرفة للمهارات البحثية في المستوى السابع والثامن ، ولا توجد دراسات سابقة تناولت متغير المستوى الدراسي للطلبة .

#### • السؤال الرابع :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال : هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى للمعدل التراكمي للطلبة :

أشارت النتائج بعدم وجود ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تُعزى للمعدل التراكمي للطلبة، وتعزو الباحثات النتيجة ان مهارات البحث العلمي مهارات عملية تطبيقية يتم تطبيقها على أرض الواقع وإذا كان هنالك أخطاء بالبحث العلمي يتم تعديلها مباشرةً اثناء اجراءه من قبل عضو هيئة التدريس المشرف على البحث مما يقلل من نسبة الأخطاء والفروقات في أداء الطلبة للمهارات البحثية ،بالإضافة الى خضوع طلبة قسم التربية الخاصة الى نفس فنيات ومهارات البحث العلمي من قبل عضو هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة بغض النظر عن معدل الطالب سواءً كان مرتفع أو متدني .وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العاني (٢٠١٢) والتي أشارت أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى المتغير الأكاديمي لصالح ذوي المعدل التراكمي العالي .

#### • التوصيات :

- ◀ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن مهارات البحث العلمي ومدى امتلاكها لدى طلبة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- ◀ إمداد المكتبة الجامعية بالكتب والدوريات والمراجع العلمية الحديثة كي يستفيد منها الطلبة في صقل مهاراتهم البحثية .
- ◀ إلحاق طلبة البكالوريوس في الدورات التدريبية والمسابقات في مجال البحث العلمي على مستوى الجامعة والجامعات الأخرى .
- ◀ اهتمام أعضاء هيئة التدريس بنوعية وجودة الأبحاث العلمية المقدمة من الطلبة .

#### • المراجع :

- جريو، داخل حسن.(٢٠٠٣).التعليم العالي المعاصر: توجهاته وبعض اتجاهاته الحديثة - مجلة بحوث مستقبلية (٧)

- الخليفة، هند، (٢٠١٠). استعراض تجارب محلية وعالمية لإشراك طالبات البكالوريوس في النشر العلمي والمؤتمرات الدولية، ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات. جامعة طيبة: المدينة المنورة
- الداؤود، عبد المحسن. (١٤١٦). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: بدايته وتطوره. الرياض: دار أركان للنشر والتوزيع
- درة، عبد الباري. (١٩٩٧). العولة والتنوع في التعليم الجامعي والعالي، المؤتمر العلمي الثاني: الجامعة وتحديات المستقبل. عمان: جامعة فيلا دلفيا
- العاني، وجيهة. (٢٠١٢). "الخبرات العلمية المكتسبة من خلال إنجاز الأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس". مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد الثاني.
- عبد الرؤوف، طارق. (٢٠١٠). البحث العلمي والبحث التربوي. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة
- عطية، محسن. (٢٠٠١). البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية، (ط٣). دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان
- عبد النبي، جعفر، والعاني، وجيهة. (٢٠٠٠). الثقافة المعلوماتية التي نريدها لطلبة الجامعات للمساهمة في الحركة التنموية في المجتمع، مجلة العربية (٣٠٠)، (١)
- عبد العزيز، أمل واليوسف، مشيرة. (٢٠٠٠). سمات الشخصية كمتنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، رقم المجلد (١٤). رقم العدد (١).
- علي، عبير. (٢٠٠٣). "فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الجامعية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.
- المالكي، طلال. (٢٠١٤). "البحث العلمي لطلبة الجامعات ليس ترفاً". مقال منشور في صحيفة المدينة: السعودية. متاح عبر الرابط <http://www.al-madina.com/article/320750>
- مبارك، ويحفيص، (٢٠٠٧)، "وظائف الجامعة الناشئة بين الطموح والواقع (الجامعة الجزائرية نموذجاً)"، المؤتمر السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية نظرة مستقبلية مملكة البحرين.
- آل مقبل، علي بن ناصر. (٢٠١٢). "مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الارتقاء بها"، مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد (٦٢)، الأردن.
- نصر، معاطي، ويوسف، عيطة. (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- الوديناني، محمد. (٢٠٠٧). المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة كلية التربية برقم المجلد (٣). رقم العدد (٩) الإسماعيلية، مصر.
- Kerlinger, F. N., & Lee, H. B. (2000). Foundations of behavioral research (4th Ed.). Holt, NY: Harcourt College Publishers-

- Lovet,T;Dadis,M.&Plotnikoff(1995).Integrating research skills development in Teacher Education.In Australian Journal of Teacher Education : (20) ,(1),Article4
- MacDonell, Colleen (2007). Signs All Around Us: A Project Approach Unit for Kindergarten, Library Media Connection, 25(5):32-34, Feb (ERIC NO: EJ762372)
- Vehvilainen, Senna. (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feed back and Resistance in Academic Supervision. Scandinavian. Journal of Educational Research, 53(2). <https://eduspecial.kau.edu.sa/Pages-nabzah3analtarbiah.aspx->

